

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

بالمصدر لأن الإبل كانت (تَعْقَلُ) بفناء وليّ القتل ثم كثر الاستعمال حتى أطلق (العَقْلُ) على الدية إبلا كانت أو نقداً و (عَقَلَاتُ) عنه غرمت عنه ما لزمه من دية و جناية وهذا هو الفرق بين عقلته و عقلت عنه و من الفرق بينهما أيضاً (عَقَلَاتُ) له دم فلان إذا تركت الفود للديّة وعن الأصمعيّ كلمت القاضي أبا يوسف بحضرة الرشيد في ذلك فلم يفرق بين (عَقَلَاتُهُ) و (عَقَلَاتُ) عنه حتى فهمته وفي حديث لا تَعْقِلُ العاقلة عمداً ولا عيِّداً قال أبو حنيفة هو أن يجني العبد على الحر وقال ابن أبي ليلى هو أن يجني الحرّ على العبد وصوبه الأصمعيّ وقال لو كان المعنى على ما قاله أبو حنيفة لكان الكلام لا تعقل العاقلة عن عبد فإن المعقول هو الميت والعبد في قول أبي حنيفة غير ميت ودافع الدية (عَاقِلٌ) و الجمع (عَاقِلَاتٌ) و جمع (العَاقِلَاتُ) (عَوَاقِلٌ) و (عَقِيلٌ) وزان كريم اسم رجل وعقيل مصغر قبيلة و الإبل العقيلية بلفظ التصغير من إبل نجد صلاب كرام نفيسة و في حديث أبي بكر (لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا) قيل المراد الحبل وإنما ضرب به مثلاً لتقليل ما عساهم أن يمنعهو لأنهم كانوا يخرجون الإبل إلى الساعي و (يَعْقِلُونَهَا) (بِالعَقْلِ) حتى بالعُقْلِ يأخذها كذلك و قيل المراد بِالعِقَالِ نفس الصدقة فكأنه قال لو منعوني شيئاً من الصدقة ومنه يقال دفعت (عِقَالًا) عام و (عَقَلَاتُ) الشيء (عَقْلًا) من باب ضرب أيضاً تدبرته و (عَقِلَ) (يَعْقَلُ) من باب تعب لغة ثم أطلق (العَقْلُ) الذي هو مصدر على الحجا و اللب ولهذا قال بعض الناس (العَقْلُ) غريزة يتهيأ بها الإنسان إلى فهم الخطاب فالرجل (عَاقِلٌ) و الجمع (عُقَّالٌ) مثل كافر و كفار و ربما قيل (عُقْلَاءٌ) و امرأة (عَاقِلٌ) و (عَاقِلَاتٌ) كما يقال فيها بالغ وبالغة و الجمع (عَوَاقِلٌ) و (عَاقِلَاتٌ) و (عَقَلَ) الدواء البطن (عَقْلًا) أيضاً أمسكه فالدواء (عَقُولٌ) مثل رسول و (اعْتَقَلَاتُ) الرجل حبسته و (اعْتَقَلَ) لسانه بالبناء للفاعل و المفعول إذا حبس عن الكلام أي منع فلم يقدر عليه و المعقل وزان مسجد الملجأ وبه سمي الرجل ومنه (مَعْقَلٌ) ابنُ يَسَارِ الْمُزَنِيِّ) وينسب إليه نوع من التمر بالبصرة ونهر بها أيضاً فيقال تمر (مَعْقَلِيٌّ) .

العَقِيمُ .

الذي لا يولد له يطلق على الذكر والأنثى و (عَقِمَاتٌ) الرحم (عَقَمًا) من باب تعب ويتعدى بالحركة فيقال (عَقَمَهَا) □ (عَقَمًا) من باب ضرب و الاسم (العُقْمُ)

مثل قفل و يجمع الرجل على (عُقَمَاءَ)